

*د. حسام رماح استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشفيات الحمادي: *معظم من يعانون من الرجفان الأذيني يستطيعون أن يعيشوا حياة طبيعية*

قال الدكتور حسام أحمد رماح استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشفيات الحمادي بالرياض، أن الرجفان الأذيني هو أكثر مشكلات نظم القلب شيوعاً، حيث تعرضك لهذه الحالة لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية وغيرها من المشكلات، كما تعرضك لخطر الوفاة، مبيناً إلى أنه يُختصر الرجفان الأذيني أحيازًا إلى "fib-A"، ويُطلق على الحجرتين العلويتين في قلبك اسم "الأذينات"، وهما يضخان الدم إلى الحجرات السفلية الأكبر حجمًا، والتي تضخ الدم إلى رئتيك وبقية جسمك، وفي حالة الرجفان الأذيني، ينبعض قلبك بشكل غير طبيعي وتتوقف الحجرات العلوية عن ضخ الدم بنفس القوة الطبيعية، وفي بعض الأشخاص، لا يختفي الرجفان الأذيني أبداً، وفي آخرين، قد يأتي الرجفان الأذيني ويختفي، حتى مع العلاج.

وأبان الدكتور حسام أحمد رماح استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشفيات الحمادي إلى أنه في حالة إذا كنت قد أصبت بالرجفان الأذيني في الماضي ولكن نظم القلب أصبح طبيعيًا لديك الآن، فاسأل طبيبك عمّا يمكنك فعله لمنع عودة الرجفان الأذيني، وقد تتمكن من تقليل فرص الإصابة بالرجفان الأذيني مرة أخرى إذا فعلت ما يلي: التحكم في ضغط دمك، تجنب الكحول أو الحد منه

الحد من تناول الكافيين، تلقي علاج لفرط نشاط الغدة الدرقية،

وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، فقدان الوزن (إذا كان وزنك زائدًا)، وتقليل التوتر.

وأوضح الدكتور حسام أحمد رماح استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشفيات الحمادي بالرياض، أن عروض الرجفان الأذيني، حيث أن بعض الأشخاص الذين يعانون من الرجفان الأذيني لا تظهر عليهم أي أعراض، وعندها تحدث الأعراض، فقد تشمل ما يلي:

الشعور وكأن قلبك يتسرع، أو يتخبط ضربات، أو ينبعض بشكل غير متزامن، ضيق "خفيف أو ألم في الصدر، الشعور بخفة الرأس، أو بالدوار، أو بأنك على وشك فقدان الوعي، الشعور بصعوبة في التنفس، خاصة مع ممارسة الرياضة، مبيناً إلى وجود اختبار للرجفان الأذيني، وإذا اعتقد طبيبك أو ممرضك أنك قد تكون مصابًا بالرجفان الأذيني، فسيُجري على الأرجح اختبارًا يسمى تخطيط كهربائية القلب (ECG). وهو يسجل

النشاط الكهربائي في قلبك.

وعن كيفية علاج الرجفان الأذيني، كشف الدكتور حسام رماح استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشفيات الحمادي بالرياض، إلى أنه في بعض الحالات، يختفي الرجفان الأذيني من تلقاء نفسه، حتى بدون علاج، ولكن الكثيرين يحتاجون إلى العلاج، وقد يشمل العلاج واحداً أو أكثر مما يليه: أدوية للتحكم في سرعة أو نظم ضربات القلب

أدوية لمنع تكون الجلطات

تقويم نظم القلب - يتضمن ذلك تعريض القلب لتيار كهربائي لإصلاح نظمها، الاستئصال - تتضمن هذه العلاجات تدمير الجزء الصغير من القلب الذي يرسل إشارات كهربائية غير طبيعية، ويمكن القيام بذلك باستخدام الحرارة ("الاستئصال بالترددات الراديوية") أو البرودة ("الاستئصال بالتبريد")، جهاز تنظيم ضربات القلب - هو جهاز يتم غرسه في الجسم ويرسل إشارات كهربائية إلى القلب للتحكم في ضربات القلب، ويشير استشاري أمراض القلب بمستشفيات الحمادي إلى أنه

يستطيع معظم من يعانون من الرجفان الأذيني أن يعيشوا حياة طبيعية، ومع ذلك، فمن المهم تناول الأدوية موانع التجلط والتي يصفها طبيبك، فتناول أدوية التوجيهات يمكنه أن يساعد في تقليل احتمال أن يؤدي الرجفان الأذيني إلى الإصابة بسكتة دماغية، ومن الجيد أيضاً معرفة علامات وأعراض السكتة الدماغية.

د. حسام رماح